

خدمات الرقابة الصحية في الحج بأمانة العاصمة المقدسة بالمنطقة المركزية

د/صافي عبدالله بامجد

أمانة العاصمة المقدسة

ملخص البحث

خص الله سبحانه وتعالى أم القرى بعدة مميزات تعزز من مكانة أم القرى وخصوصيتها المطلقة وتفرداها عن باقي مدن مملكتنا الحبيبة حيث جعلها مهوى أفئدة المسلمين من شتى بقاع الأرض .

لهذا تعتبر أمانة العاصمة المقدسة احدى أهم الأمانات التابعة لوزارة الشؤون البلدية والقروية بسبب الخصوصية التي تتميز بها والمتمثلة في تقديم خدماتها لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة .

ان تتابع المواسم الدينية طوال العام في هذه المدينة المقدسة جعلها تنفرد عن باقي مناطق المملكة فأصبح لزاماً أمانة العاصمة المقدسة أن تستمر في تقديم خدماتها بنفس القوة والحماس طوال العام خاصة بعد التنظيم الجديد للعمرة .

واستشرافاً للمستقبل الزاهر بإذن الله قامت الأمانة بعمل مخطط هيكلي لمكة المكرمة لتلمس الخدمات التي تقدمها وتطويرها لتواكب العصر الحديث باستخدام أحدث التقنيات مو توفير الكادر البشري المؤهل لتقديم الخدمات المطلوبة وبأسلوب مميز تمتزج فيه الخبرة العملية والعملية .. وقد نال جانب الخدمات البلدية المتعلقة بالصحة العامة اهتماماً كبيراً من قبل المسؤولين عن وضع المخطط الهيكلي وفق تصور مستقبلي لما يجب أن تكون عليه الخدمات المقدمة للمواطنين خلال الفترة القادمة بإذن الله .

وتقوم أمانة العاصمة المقدسة بإعداد خططها وبرنامج عملها في موسم الحج لتغطية المنطقة المركزية على أساس ماتم التوصل ايه من تقسيم كامل نطاق المنطقة المركزية الى بلديتين هي أجياد والغزة الى تسع مواقع ضمن نطاق البلدية وتم تعيين عدد (٩) مراقبين صحيين موزعين على كامل المنطقة بحيث يقوم كل مراقب بالاشراف على مايقارب (من ١٥٠-٢٠٠) محل غذائي . هؤلاء المراقبين تم تدريبهم وتأهيلهم طوال العام وعددهم بالادارة العامة لصحة البيئة وبلدية اجياد والغزة مايقارب من (١٩) مراقب صحي .

وذلك لتشديد الرقابة الصحية على المحلات المتعلقة بالصحة ومحاولة الوصول الى عدم وقوع حالات تسمم لاسمح الله .

كما أن هناك فرق ميدانية صباحية ومسائية من المختصين بالادارة العامة لصحة البيئة لتكثيف الرقابة على تلك المحلات واحكامها .

كما أن هناك لجان تنطلق من الادارة لصحة البيئة وفق خطة مدروسة لأخذ عينات غذائية من المياه والأغذية لتحليلها كيميائياً وبكترولوجياً بحيث توزع هذه اللجان عملها لتغطي جميع المحلات المتعلقة بالصحة العامة بالمنطقة المركزية ، ويتم الرفع بنتائج التحاليل لاتخاذ اللازم حيالها حسب الإيعاز والتعليمات . كما أنه هناك لجنة ميدانية مشتركة لمكافحة الظواهر السلبية بالمنطقة المركزية ومقرها بجوار باب العمرة ..وتكونت اللجنة بأمر صاحب السمو الملكي وزير الداخلية برئاسة أمارة منطقة مكة المكرمة مكونة من :

(١) وزارة الحج

(٢) أمانة العاصمة المقدسة

(٣) شرطة مكة المكرمة

(٤) مكتب مكافحة التسول بالعاصمة المقدسة

(٥) مرور العاصمة المقدسة

(للقيام بمكافحة الظواهر السلبية بالطرق والممرات المؤدية للحرم الشريف) .